نحو تحول مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال

Toward transforming higher education institutions in the Sultanate of Oman to a micro entrepreneurial ecosystem

https://aif-doi.org/AJHSS/108104

الباحثة/ أصيلة خليفة خميس الهاشمي[1]
د. رمزي سلام[2]
د. هايل عبد المولى طشطوش[3]

1)جامعة الشرقية/ مركز مصادر التعلم
aseelah.alhashmi@asu.edu.om
2)جامعة الشرقية/ كلية ادارة الاعمال
ramzi.sallem@asu.edu.om
3)جامعة الشرقية/ كلية ادارة الاعمال
hayel.tashtoush@asu.edu.om

الملخص:

على الرغم من وجود العديد من الأبحاث التي تركز على أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي في النظام البيئي لريادة الأعمال وتأثير هذه المساهمة في ديناميكية النشاط الريادي إلا أن هناك حاجة حقيقية لاستكشاف كيفية جعل هذه المؤسسات نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج لنظام بيئي مصغر لريادة الأعمال. لبحث الجدوى والكيفية تم إجراء دراسة وصفية باعتماد المنهجين الكمي والنوعي فتم توجيه الاستبانة المغلقة للأكاديميين والفاعلين في النظام الريادي في مؤسسات التعليم العالي، وبلغ حجم العينة 133 مبحوثا، كما تم إجراء المقابلات المفتوحة مع الفاعلين والخبراء في مجال ريادة الأعمال في سلطنة عمان وبلغ حجم العينة 12 مبحوثا، ليبلغ الحجم الكلي للعينة 145 مبحوثا. توصل الباحثون من خلال إجابات المبحوثين الذين استجابوا لأسئلة الاستبانة أن مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان تلعب دورا في الإلهام والفكرة في مجال ريادة الأعمال، في حين يوجد ضعف في دورها على مستوى تعزيز كلا من بدايات الإنشاء للمشاريع ومباشرة العمل والانطلاق، كما اتضح وجود علاقة تأثير قوية بين محاور الدراسة الثلاثة (الإلهام والفكرة، وبدايات الإنشاء، ومباشرة العمل والانطلاق). وأكد الخبراء والفاعلين في النظام الريادي في سلطنة عمان ممن أجريت معهم المقابلات أنه يوجد توجه في السنوات الأخيرة من قبل السلطنة بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص نحو الاهتمام بترسيخ ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي من خلال العديد من السياسات والمبادرات، فتحت الدراسة نقاشا هاما حول بناء نموذج لنظام بيئي لريادة الأعمال من خلال عدد من المتغيرات المكونة للنظام، وخرجت بعدد من التوصيات التي من الممكن أن تسهم في تطوير النظام الريادي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، مع مقترحات لدراسات أخرى في المجال.

ISSN : 2410-1818

الكلمات المفتاحية:

مؤسسات التعليم العالي، التعليم الريادي، حاضنات الأعمال، ريادة الأعمال، نظام بيئي مصغر لريادة الأعمال، سلطنة عمان.

Abstract:

Though many researchers are focusing on the importance of the role played by higher education institutions in the entrepreneurial ecosystem and the impact of such contribution to the entrepreneurial activity dynamism, there is a real need to explore how to make these institutions a real entrepreneurial micro-ecosystem. This study aims to offer a model of an entrepreneurial micro-ecosystem. The current descriptive study employed mixed method quantitative and qualitative approaches through a questionnaire and interviews among academics and experts in the entrepreneurial ecosystem and the higher education institutions from the Sultanate of Oman. 133 academics and experts participated in answering the closed questionnaire questions, it was found that higher education institutions in the Sultanate of Oman have a role in inspiration and ideas in entrepreneurship, while there is a weakness in their position at promoting beginnings of the business and direct to work and get-away, as it turns out that there is a strong influence relationship between the three axes of the study. 12 experts in entrepreneurship in the Sultanate were interviewed, and through their answers, an answer of how higher education institutions could support technically and financially the nascent entrepreneurs inside and outside the colleges in the different stages of entrepreneurial process from the ideation to the growth while offering many practical recommendations were given to policymakers.

The originality of that research lies in integrating the qualitative and qualitative approaches to move towards creating variables attributed to the entrepreneurial ecosystem of entrepreneurship for adoption in higher education institutions, and what are the most important pillars for supporting emerging entrepreneurs in the Sultanate and the Arab Gulf states in the different stages of the entrepreneurship process from the stage of ideation to the one of development.

This research opens an important discussion about the entrepreneurial ecosystem model that can be followed in higher education institutions and aims in the future to create its variables and construct that can enrich research on the topic of the micro-entrepreneurial ecosystem higher education institutions, which has rarely been quantitatively addressed**.**

Key words: higher education institutions, leadership education, Business Incubators entrepreneurship, entrepreneurial micro-ecosystem, Sultanate of Oman

ISSN : 2410-1818

1. المقدمة:

التغيرات المتسارعة والتطورات المتتابعة التي فرضتها ثورة المعلومات والانفجار المعرفي جعلت الشعوب توجه منظماتها في مختلف المجالات إلى التعامل في بيئة شديدة المنافسة والتعقيد، والتفكير نحو استثمار الفرص المتاحة وتذليل التحديات من خلال ترجمة ذلك في الخطط التنموية والاستراتيجية لضمان الوصول إلى أفضل النتائج وضمان البقاء والتطور في المستقبل. ولعل ريادة الأعمال من أهم التوجهات التي تبنتها الشعوب؛ وذلك من أجل زيادة القدرة على التكيف في البيئة سريعة التغير ورفع معدلات التنافسية.

تمثل ريادة الأعمال القدرة على إدارة الأفكار والمشاريع التجارية والعمل على تنظيمها وتطويرها وتذليل كافة الصعوبات في سبيل تحقيقها لما تلعبه من دور هام في ازدهار المجتمعات وخلق الثروات، كما أنها محركا أساسيا في تغيير ثقافة المجتمعات، وهي الرابط بين العلوم والمعارف والصناعات والأسواق.

إن ريادة الأعمال تتطلب عدد من الركائز الهامة لتحقيق فعاليتها ومنها النظام البيئي. حيث يشير النظام البيئي لريادة الأعمال إلى مجموعة من المؤسسات المترابطة التي تهدف إلى مساعدة رائد الأعمال على اجتياز جميع مراحل المشروع، ويتكون من ستة مجالات هي: السياسة، التمويل، الثقافة، الدعم، رأس المال البشري، والأسواق). (Fuerlinger وآخرون، 2015). بينما حدد Stam و Van de Ven (2021) عشرة عناصر للنظام البيئي لريادة الأعمال تمثلت في: التعليم والشركات الجديدة وخدمات الأعمال والبحث والتطوير وقادة المشاريع الابتكارية ورأس المال الاستثماري والبنية التحتية المادية والشبكات، والطلب وجودة أو نوعية الحكومات، مؤكدين على ضرورة فهم مفهوم النظام البيئي الريادي من خلال استخدام المقاربة النظامية لمعرفة مكونات كل نظام وآلية تفاعل مكوناته وآلية قياسها للوصول إلى تقييمه وفهم تطوره.

تعد البيئة الجامعية أحد أهم العناصر المكونة للنظام البيئي لريادة الأعمال، كون الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي تؤدي دورا بارزا في نمو وتطور المجتمعات، ومسؤولة عن التعليم والبحث العلمي وإعداد الموارد البشرية وخدمة المجتمع، وتمثل خارطة طريق لمرحلة جديدة تعمل على استشراف المستقبل اتفاقا مع ما يتطلبه التعليم الريادي وتحول الجامعات نحو بيئة داعمة وحاضنة لريادة الأعمال، ونحو المنافسة العالمية من خلال تمكين الموارد البشرية كونها الهدف الأول والأداة في الوقت ذاته للتنمية وبالتالي المساهمة في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.(نجمي، 2021، 56).

ISSN : 2410-1818

وقد فرضت التحولات في مجتمع المعرفة العديد من التحولات في مؤسسات التعليم العالي فذكر أمين (2018) أن مجتمع المعرفة قد فرض تحولات تربوية على الجامعات على مستوى الأهداف والسياسات والاستراتيجيات والإدارة والمناهج والبرامج والأنشطة والتوجيه المكثف نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها.

وبالرغم من وعي سلطنة عمان بأهمية ريادة الأعمال ودور المشاريع الإبداعية والابتكارية ودورها في التنويع الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، استنادا للإحصاءات المنشورة في التقارير السنوية لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وما اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار من خطوات مثل اعتماد مقرر ريادة الأعمال مقررا إلزاميا لجميع الطلبة بقرار وزاري صدر في 2015، وإنشاء العديد من الشركات الطلابية، إلا أن التجربة العمانية لا زالت بسيطة جدا في وجود نظام بيئي متكامل لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي؛ إذ تكاد تخلو جميع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة من حاضنات الأعمال التي يمكن أن تقدم العديد من أنواع الدعم لرواد الأعمال في البيئة الجامعية بالمستوى المطلوب.

أشار العبري وآخرون (2018) إلى أن ريادة الأعمال واجهت العديد من التحديات والعقبات التي تعيق تقدمها ونموها في سلطنة عمان، وعلى الرغم من دعم الحكومة لهذا القطاع، إلا أن الدراسات تشير إلى أن العديد من التحديات لا تزال تواجه الشركات الناشئة والحكومات على حد سواء.

تسعى هذه الدراسة إلى تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في مجال ريادة الأعمال وتحول هذه المؤسسات إلى نظم بيئية ريادية لاحتضان الأفكار والمشاريع الريادية الناشئة وتهيئة البيئة المناسبة لصقل مهارات الطلبة والباحثين وتجسيد أفكارهم وتطويرها لما في ذلك من أهمية اقتصادية واجتماعية للسلطنة محليا وعالميا.

تعد هذه الدراسة اسهاماً متواضعاً في هذا المجال لوجود نقص كبير في مثل هذه الدراسات خاصة في سلطنة عمان من حيث الموضوع والمنهجية المتبعة التي تدمج بين المنهجين النوعي والكمي في تحقيق أهداف البحث، وفتح نقاش هام حول بناء نموذج النظام الريادي البيئي من خلال عدد من المتغيرات المكونة للنظام، والخروج بعدد من التوصيات وكذلك مقترحات لدراسات أخرى في المجال.

ISSN : 2410-1818

2. منهجية البحث:

2.1. مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن سلطنة عمان أولت اهتماما بريادة الأعمال بطرق مختلفة وخاصة في السنوات الأخيرة من خلال العديد من الجهود المتمثلة في الخطط والبرامج والمبادرات وغيرها، وأكدت رؤية سلطنة عمان 2040 ذلك إذ جاء التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية أولى الأولويات الوطنية لرؤية عمان 2040 بحيث يكون التوجه نحو تعليم شامل وتعلم مستدام وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة. " تضافر الجهود بين الأطراف المختلفة في نشر الوعي حول دور الأفراد والمجتمع في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والنهوض بها يستوجب بناء نظام تعليمي محفز ونظام تدريب مهني يعنى بإكساب الأفراد مهارات عالية تساعدهم على دخول سوق العمل، وتمكنهم من رفع مستويات الإنتاجية وتحسين كفاءة الاقتصاد بشكل عام، كذلك لابد أن تسود قيم التنافس والكفاءة للحصول على أعلى المراكز، وجعل المؤهلات والكفاءات والمهارات هي الفيصل في توزيع الأدوار وهو ما يعني الالتزام بالقيم المؤسسية القائمة على الكفاءة والتأهيل المرتبط بالإنتاجية. كما يستوجب تضافر تلك الجهود أيضا إيجاد منظومة وطنية تعنى بالموهوبين والمبدعين وأصحاب الأفكار الريادية، وتوظيفاً أفضل للقدرات الوطنية". (رؤية عمان 2040).

لعل مؤسسات التعليم العالي واحدة من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها المسؤوليات السابقة، فإنه إضافة إلى دورها في التعليم ودعم البحث العلمي فهي مسؤولة عن خدمة المجتمع، ويتطلب ذلك مواكبتها للتطورات المعاصرة والمحيطة، التي أحدثتها التكنولوجيا والثورة الصناعية. فانتهجت العديد من مؤسسات التعليم العالي في كثير من الدول آليات جديدة لدعم مواردها، ومن بينها إنشاء حاضنات الأعمال.

توجد عدد من التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال، وعلى المستوى العربي تبرز

التجربة المصرية، إذ تعد أول التجارب العربية الناجحة في مجال ريادة الأعمال وتأسيس الحاضنات (المصراتي، 2019). وأنشأت الجمهورية المصرية عدد من الحاضنات على غرار التجربة الأمريكية، فأنشأت حاضنة المشروعات التكنولوجية في جامعة المنصورة والحاضنة التكنولوجية في كل من مدينة مبارك للأبحاث العلمية، وحاضنة الأعمال والتكنولوجيا بمحافظة أسوان وأخرى بمحافظة سوهاج، وتقدم هذه الحاضنات الخدمات القانونية والإدارية والفنية والتسويقية والتمويلية ودعم البحوث التطبيقية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة (المصري، 2018).

ISSN : 2410-1818

في تونس تم إنشاء عدد من حاضنات الأعمال من قبل وكالة الصناعة التونسية، والتي تهدف إلى النهوض بالصناعة وتأهيل المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية ودعم المشروعات الناشئة بمختلف وسائل الدعم كالتمويل والتثقيف وتوفير البيئة المناسبة لتطوير المشروعات من مكان وبنية تحتية، وتعد انطلاق أول حاضنة أعمال تونسية أسست في 2014، هدفت إلى سد الفجوة الموجودة في قطاع الأعمال والاستثمار والمساهمة في حل مشاكل التمويل التي تعترض المستثمرين و رواد الأعمال، مع توفير المعلومات عن الشركات الناشئة للربط بين الشركات ولتشجيع الشركات التمويلية والاستثمارية على دعمها والعمل معها، كما تركز انطلاق على تقديم الدعم التكنولوجي والاقتصادي للشركات والاستثمارات واستقطاب أصحاب الأفكار لتطويرهم و مساعدتهم على بدء مشاريعهم الخاصة. (المصري، 2018).

أما عن التجربة الفلسطينية فيذكر برهوم (2014) أن التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال لازالت حديثة مقارنه مع بعض مشاريع حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في بعض الدول العربية مثل مصر وتونس وبعض دول الخليج العربي كالبحرين و السعودية، فقد انطلقت تجربة الحاضنات الفلسطينية في عام 2004 لتحقيق أهداف واضحة ومحددة تتمثل في المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي وتشجيع تأسيس المشروعات الصغيرة والمساهمة في خفض معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة. تعد الحاضنة التكنولوجية في الجامعة الإسلامية في غزة أحد أهم الحاضنات في فلسطين، وهي أول وأكبر حاضنة في قطاع غزة بفلسطين، وهي رائدة في كل من مجال احتضان الأفكار الريادية، وتسريع الشركات الناشئة و مجال العمل الحر، وتلعب دورا كبيرا في رفع مستوى الإدارة للمؤسسات الصناعية والتجارية في قطاع غزة والعمل على المواكبة بين الواقع الأكاديمي وسوق العمل، مع احتضانها وتطويرها للمشاريع الإبداعية وتوفير التوجية والإرشاد والتدريب والمتطلبات للمشاريع (المصري، 2018، 22).

في سلطنة عمان تم تبني سياسات وبرامج داعمة للاقتصاد وريادة الأعمال، مع إيجاد التشريعات والتنظيمات اللازمة، وفي 2015 تم عقد ندوة خاصة بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سيح الشامخات بولاية بهلاء، وقد أوصت بعدد من التوصيات منها: تنفيذ برامج لتدريب الموظفين العاملين في المجال وتخصيص جائزة سنوية وحصص تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والاهتمام بالجانب الإعلامي في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتضمين ريادة الأعمال في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية في التعليم الجامعي والمدرسي، وتنفيذ الأنشطة الطلابية بمؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع القطاع الخاص والحكومي.(وزارة التنمية الاجتماعية، 2020)؛ مع ذلك التجربة العمانية في مجال ريادة الأعمال خاصة في مؤسسات التعليم العالي لا زالت بسيطة جدا؛ إذ لا يوجد نظام بيئي لريادة الأعمال معتمد،

ISSN : 2410-1818

وتكاد تخلو جميع مؤسسات التعليم العالي في السلطنة من حاضنات الأعمال التي يمكن أن تقدم الدعم لرواد الأعمال.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى دراسة واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وتعزيز دورها في مجال ريادة الأعمال ووضع الخطوات اللازمة لتحولها إلى نظم بيئية لريادة الأعمال، وفتح المجال أمام الباحثين في الحصول على متغيرات للنظام البيئي الريادي بحيث تبنى عليها دراسات أخرى قادمة، وذلك بالإجابة على السؤالين البحثيين الرئيسيين الآتيين :

1. ما واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟
2. كيف يمكن تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال؟

2.2 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

هذا البحث هو محاولة علمية مبكرة في إثراء الجانب المعرفي في مجال ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان كون موضوع البحث حيوي ومعاصر؛ وذلك لفهم الواقع كونها أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر البشرية المنتجة والنهوض بالجانب الاقتصادي والاجتماعي.

فالبحث يسعى إلى تقديم معرفة إضافية وجديدة في مجال ريادة الأعمال في ظل شح الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع النظم الريادية في مؤسسات التعليم العالي تحديدا في سلطنة عمان. وهي من أولى الدراسات في المجال التي تعتمد على المنهج المختلط (الكمي والنوعي) Mixed methods research للإجابة على سؤال بحثي وهو كيف يمكن تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال؟ وتكاد لا توجد دراسات في المجال تعطي توصيات بناء على آراء الخبراء في ميدان ريادة الأعمال في السلطنة، للخروج منها بعدد من المتغيرات التي سوف تساعد في بناء نموذج لنظام بيئي لريادة الأعمال ومساعدة الباحثين في بناء أسئلة بحثية جديدة وإجراء بحوث ودراسات أكثر عمقاً.

ISSN : 2410-1818

الأهمية التطبيقية:

يعمل هذا البحث على تقييم واقع النظم البيئية الريادية في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان بتقييم مختلف الوحدات والأقسام ذات العلاقة في هذه المؤسسات، من خلال تسليط الضوء على المؤسسات المتعلقة بريادة الأعمال وحول إمكانية تحولها إلى نظم بيئية ريادية تتوافق مع التغيرات المجتمعية ومتطلبات التنمية الاقتصادية؛ للتوصل إلى عدد من المقترحات والتوصيات التي يؤمل أن تساهم في مساعدة القائمين على منظومة التعليم وصناع القرار في قطاع ريادة الأعمال وقطاعات التنمية على رسم السياسات والخطط التي تدعم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى بناء أنموذج ريادي مصغر يعتني بمؤسسات التعليم العالي في السلطنة يسهل عملية تحولها إلى نظم بيئية ريادية.

2.3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
2. الكشف عن كيفية تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال.

2.4 فرضيات البحث:

يستند البحث إلى فرضية رئيسية مفادها: توجد علاقة تأثير بين دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وتعزيز كلا من الإلهام والفكرة وبدايات الإنشاء ومباشرة العمل والانطلاق في مجال ريادة الأعمال ودعم المشاريع.

2.5 حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان وإمكانية تحولها إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث خلال الفترة 2021- 2022.
- **الحدود المكانية:** يغطي البحث معظم مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في سلطنة عمان.

ISSN : 2410-1818

2.6 أنموذج البحث المقترح:

أنموذج البحث

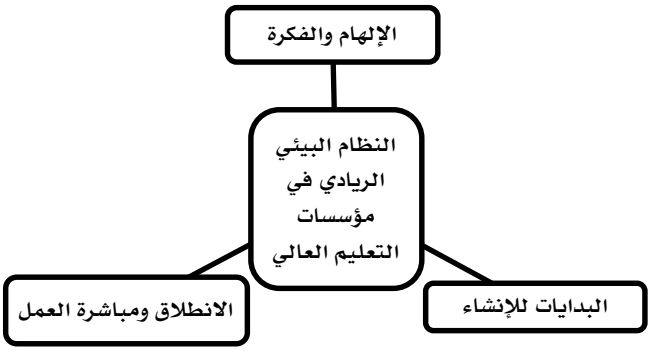

شكل رقم(1)

3. الإطار النظري:

تعتمد تنمية التفكير الإبداعي والمبدعين على مدى الاهتمام بمجالات منظومة ريادة الأعمال والتي يطلق عليها مسمى النظام البيئي الريادي، والذي يلعب دوراً بارزاً في تنمية الأفكار الإبداعية، محولا الفرص إلى ابتكارات، ومتجاوزاً العديد من التحديات من خلال ما تقدمه الجهات المشاركة في الديناميكية الريادية.

3.1 مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال:

حظي مفهوم النظام البيئي لريادة الأعمال Entrepreneurial Ecosystem باهتمام كبير في فترة زمنية قصيرة نسبيا، وهو مفهوم ديناميكي بطبيعته يقر بأهمية عمليات ريادة الأعمال وأنظمة المعتقدات المعرفية التي تقوم عليها التفاعلات داخل الاقتصاد (Brown و Mason، 2017).

أشار الباحثان Siffert و de Oliveira Guimaraes (2020) أن النظام البيئي الريادي يعد نوعاً جديداً من الإنتاج المحلي أو الترتيبات الديمقراطية بتشجيع جميع أنواع الشركات الجديدة، وليس فقط الشركات القائمة على التكنولوجيا التي تسعى إلى تحقيق نمو قوي وديناميكي، فهو نظاما مفتوحا يستقطب الممارسون والباحثون، وإن بناء النظام البيئي لريادة الأعمال يعد محفزا لنشاط ريادة الأعمال على المستوى الإقليمي وريادة الأعمال المستدامة كنوع من الأعمال التي تؤدي إلى زيادة الدخل، وتحسين البنية الاجتماعية وحماية البيئة.

ISSN : 2410-1818

النظام البيئي الريادي هو مجموعة من الجهات الفاعلة والعوامل المترابطة المنسقة بطريقة تمكن من تنظيم المشاريع المنتجة داخل إقليم معين. (Stam & Spigel, 2016)

هناك اهتمام متزايد بالنظم البيئية لريادة الأعمال كنهج لفهم سياق ريادة الأعمال على المستوى الكلي للمجتمع التنظيمي، وهو نظام يتألف من جميع الجهات الفاعلة والعوامل المترابطة التي تمكن وتحدد ريادة الأعمال داخل إقليم معين، وعلى الرغم من تزايد شعبيته إلا أن مفهومه وقياسه لا زال متشعبا، ويتكون المصطلح من شقين: الشق الأول هو ريادة الأعمال والشق الثاني هو النظام البيئي والذي أشارت بعض الدراسات أنه مستمد من علم الأحياء، ويضم النظام البيئي الريادي مجموعة مؤسسات ذات مصالح متباينة ولكنها تحقق أهداف مشتركة من خلال علاقات تعاونية بين الجهات الفاعلة التي يمكنها تحقيق فوائد تكميلية، والنظام البيئي المتطور يتكون من العناصر الرئيسية التي تمكن من تحقيق نواتج معينة وتشمل رواد الأعمال والشركات الرئيسية التي تحكم وتدمج وتؤدي جميع الوظائف المطلوبة لريادة الأعمال لتنمو في إقليم ما. (Stam & Van de Ven, 2021).

3.2 عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال:

حدد Stam و Van de Ven (2021، P36) عشرة عناصر للنظام البيئي لريادة الأعمال موضحاً مخرجاته والارتباطات بين عناصره، والتي تمثلت في: التعليم والشركات الجديدة وخدمات الأعمال و البحث والتطوير وقادة المشاريع الابتكارية و رأس المال الاستثماري و البنية التحتية المادية والشبكات والطلب وجودة أو نوعية الحكومات. وأكدا على ضرورة فهم مفهوم النظام البيئي الريادي من خلال استخدام المقاربة النظامية من أجل معرفة مكونات كل نظام وآلية تفاعل مكوناته وآلية قياسها للوصول إلى تقييمه وفهم تطوره.

ذكر بور ورستكار (2022) أن النظام البيئي لريادة الأعمال يشتمل على مجالات مختلفة تتمثل في الزبائن والعملاء والموردين والمنتجين وكذلك المساهمين وجمعيات الأعمال والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وجميع الجهات المعنية وترتبط فيما بينها بعلاقات متقابلة ومعقدة والتي تتطلب وجود التنسيق لتحقيق النجاح. ولخص الباحثان وجهات نظر عدد من الباحثين في توضيح عناصر النظام البيئي الريادي كما في الجدول أدناه:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم(1)

أبعاد ومكونات نموذج النظام البيئي الريادي

الباحث	أبعاد ومكونات نموذج النظام البيئي الريادي
نياوالي وفوغل (1994)	السياسات والإجراءات الحكومية والعوامل السياسية والاقتصادية ومهارات تنظيم المشاريع والأعمال والمساعدة المالية وغير المالية.
والدز وريتشاردسون (1998)	الخصائص البيئية والموارد وتأثيرات السوق وخصائص صاحب المشروع.
أيزنبرغ (2010)	الأسواق والسياسة ورأس المال البشري والحماية والثقافة والتمويل.
فلد (2012)	الدعم الثقافي والجامعات والتعليم والإطار القانوني والبنية التحتية والمعلمين والاستشاريين والقوة العاملة والأسواق المتاحة.
اشبيكل (2013)	الثقافة الداعمة والشبكات ونشاط ريادة الأعمال ومواهب ريادة الأعمال والاستثمار والمعلمين والنماذج التي يحتذى بها والسياسات والجامعة والسوق الحر والدعم التنظيمي.
غراهام (2014)	السياسات والقوانين والبرامج الحكومية والدعم والظروف المعيشية والمؤسسات الرسمية والشبكات والتفاعلات غير الرسمية والقيادة والتعليم.
موريس وزملاؤه (2017)	الدعم المالي والاستثمار والأنشطة الدولية ورأس المال البشري والتعليم.
ميلر واكس(2017)	السياسات والقوانين والبرامج الحكومية والدعم ورأس المال والبنية التحتية والأنشطة الدولية ورأس المال البشري والشبكات والتفاعلات غير الرسمية والقيادة والتعليم.

وأشار الباحثان أن نموذج أيزنبرغ يعد أهم وأكثر النماذج فاعلية وهو يصف فيه عوامل تحقيق النجاح من قبل رائد الأعمال في بيئة ما من خلال قدرته على الوصول إلى الموارد البشرية والمالية والحرفية والعمل في بيئة ذات سياسات حكومية داعمة وأن العناصر الستة ما هي إلا مجالات رئيسية تتدرج منها مئات العناصر التي تتفاعل فيما بينها.

حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2014 فإن أي نظام بيئي ريادي مثالي لابد أن يقوم على مجموعة من الأعمدة الأساسية التي لابد أن تحظى باهتمام أصحاب القرار، وهي: أولا مدى سهولة الدخول للسوق والظروف الاقتصادية، ثانيا رأس المال البشري أو القوى العاملة التي ستتولى إدارة

ISSN : 2410-1818

المشاريع، ثالثا الدعم والتمويل، رابعا أنظمة التوجيه والاستشارات، خامسا الإطار الحكومي والتنظيمي ويمثل السياسات التي تحكم ريادة الأعمال، سادسا التعليم الريادي والتدريب الذي يمثل أهمية غرس الفكر الريادي في التعليم، سابعا الجامعات وما توفره من حاضنات ومراكز وأنظمة لريادة الأعمال، ثامنا الدعم الثقافي ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمعات. (لقواق وآل عمر، 2021).

3.3 أهمية النظام البيئي لريادة الأعمال:

توجد العديد من نماذج النظم أو البيئات الريادية في العالم مثل بوسطن، برلين، لندن وغيرها، وأشهرها على الإطلاق منطقة وادي السيليكون Silicon Valley في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، والتي تضم أكبر الشركات التكنولوجية والناجحة على مستوى العالم. وعرفت المنطقة بهذا الاسم لأن الشركات التكنولوجية تصنع الرقاقات في أجهزتها من مادة السيليكون. فتحت المنطقة أبوابها لتأشيرات مميزة لرواد الأعمال والطلاب المبدعين وتتعاون الشركات التكنولوجية فيها بشكل كبير مع جامعة ستانفورد وجامعة كاليفورنيا بيركلي؛ إذ تشكل الجامعتان سر نجاح المنطقة بنشرهما للعلم والأبحاث، واحتوائهما على مراكز متخصصة للأبحاث لدعم المبادرات والأعمال وانطلاق الأفكار والمشروعات البحثية الجامعية، تمهيدا للحصول على الدعم اللازم. كما ترجمت جامعة ستانفورد النظام البيئي الريادي لمنطقة السيلكون ولماذا من الصعب تكرار هذه التجربة الناجحة في كونها أفضل وأقوى النظم البيئية لريادة الأعمال بتكونها من عنصر ثقافة المخاطرة وثقافة جذب الموهوبين والمبدعين وثقافة التحرر ورد الجميل ووفرة رأس المال والدعم الحكومي. (المرعي، 2019).

إن النظام البيئي لريادة الأعمال بما يمتلكه من عناصر أو عوامل له الدور الأهم في تحديد نجاح أو فشل رواد الأعمال كونه يمثل البيئة التي تبنى فيها الأفكار ويعمل فيها رواد الأعمال؛ وبالتالي توجهت معظم الخطط والرؤى المستقبلية إلى التحول للنظم البيئية الريادية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ففي رؤية سلطنة عمان 2040 تم التأكيد على ضرورة الانخراط في عالم ريادة الأعمال والعمل على تقديم كافة التسهيلات التي من الممكن أن تساهم في استخدام الأعمال والمشاريع الريادية كواحدة من أهم مصادر التنمية في السلطنة، كما تم التأكيد على التعليم والتدريب الريادي الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي كعامل مهم في النظام البيئي الريادي، إذ جاء التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية أولى الأولويات الوطنية لرؤية عمان 2040 بحيث يكون التوجه نحو تعليم شامل وتعلم مستدام وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة. (رؤية عمان 2040). وأشار لقواق وآل عمر (2021، 72) أن المملكة العربية السعودية تطمح في رؤيتها 2030 إلى زيادة نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى 35٪ لتخفيف حدة الاعتماد على المصادر النفطية وتنويع

ISSN : 2410-1818

الاقتصاد وهذا لن يتحقق إلا من خلال توفير نظام بيئي ريادي يساهم في تجسيد الأفكار والمشاريع وتسريع نموها في ظل توفر الاستشارات والتمويل والاستثمار المشترك.

3.4 النظام البيئي الريادي في المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال:

أشار بورو ورستكار (2022، 77) إلى أهم عوامل النظام البيئي الريادي في محافظة جولستان بشمال إيران، وذلك من خلال مناقشة أبعاد وخصائص النظام البيئي الريادي للمحافظة كونها تتمتع بمزايا خاصة في مجال تنمية الريادة، معتمدا على الطريقة المكتبية والمسح الميداني باستخدام الاستبانات والاستمارات في الحصول على المعلومات، تمثلت هذه العوامل في أنواع الدعم بما يحتويه من مؤسسات وتخصصات داعمة وبنى تحتية وفي السوق بما يشمله من زبائن وشبكات وفي الموارد البشرية والتي تضم الكفاءات البشرية والمؤسسات التعليمية والسياسات ورأس المال والثقافة من نماذج ناجحة وأعراف اجتماعية، وتوصلا إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحسين وضع النظام البيئي الريادي في محافظة جولستان.

أثبت لقواق وآل عمر (2021، 62) أن تجربة المملكة العربية السعودية في تهيئة المنظومة الريادية في ظرف وجيز تعد تجربة ناجحة ومثالاً يحتذى به ويمكن الاستفادة منه خاصة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي الدول ذات الامتيازات المتقاربة مع المملكة من ناحية الطاقة والجانب المادي، وذلك بعد عرض النظام البيئي الريادي في عدد من الهيئات الداعمة والتمويلية بالمملكة والتعرف على بعض الجوانب الداعمة مثل البيئة التكنولوجية والقيم الريادية الاجتماعية.

وفي دراسة قامت بها المقبالية (2021) بعنوان فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان، هدفت خلالها إلى التعرف على فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى هذه الفئة، توصلت الباحثة إلى أن تعليم ريادة الأعمال له فاعلية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، حيث كان حجم الأثر كبيراً؛ وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال تعزى لكل من متغير النوع ومتغير السنة الدراسية.

تلعب الجامعات دوراً كبيراً في دعمها لمنظومة ريادة الأعمال لجعلها في مراحل متطورة مما ينتج عنه تقدم وازدهار الفرد و المجتمع و الدولة، يتمثل هذا الدور في عدة نقاط وهي: دعم الابتكارات والاختراعات عن طريق البحث العلمي الرصين، توفير الأبحاث والدراسات المتعلقة بقطاع الأعمال، تمكين رواد الأعمال من الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة، احتضان الجامعات للمشاريع الوليدة ومرافقتها إلى أن تكبر، تدريب العنصر البشري بشكل يدعم الابتكار، نشر ثقافة ريادة الأعمال

ISSN : 2410-1818

والابتكار، وقد تعترض الجامعات في تنفيذها لدورها الريادي العديد من المعوقات، وهذا ما أكداه ثامر وباهي (2020).

نشرت أكاديمية نسيج مقالاً بعنوان النظم الإيكولوجية للابتكار في مؤسسات التعليم العالي: " الجامعات ودورها كمؤسسات لريادة الأعمال"؛ للكاتبة حايك (2020) موضحة أن الابتكار أصبح ضرورة ملحة لمؤسسات التعليم العالي كي تحتفظ بمكانتها ، ويتكون النظام الإيكولوجي للابتكار من جهات فاعلة وعلاقات وموارد مختلفة تشترك جميعها في اتخاذ فكرة ابتكارية لتحقيق تأثير تحويلي على نطاق واسع، ويمكن إنشاء النظام الإيكولوجي للابتكار من خلال إشراك الأطراف المناسبة، بحيث يضم الإدارة العليا الممولة للمشاريع، والقادة الناجحين ممن لديهم ابتكارات سابقة، والخبراء من التقنيين، وكذلك المستشارين الخارجيين. وتعمل هذه النظم على مستويات متعددة كالمدينة، والإقليم، والوطن وفي قطاعات صناعية متعددة، ويعد التعليم العالي محركا للابتكار ومحفزاً للتنمية المستدامة، وتكامل هذين الدورين ينعكس بشكل أفضل في مشاركة التعليم العالي في النظم البيئية للابتكار، ونظراً لازدياد اعتماد المجتمعات على المعرفة فإن الدور البارز للجامعات أصبح في المشاركة المجتمعية خاصة في السياق الإقليمي.

ذكر حريري (2022) أن الجامعات السعودية تلعب دوراً بارزاً في دعم ريادة الأعمال والأنشطة الابتكارية، إذ أن التشجيع لريادة الأعمال الطلابية يمثل مكونا للنظام البيئي الريادي في هذه الجامعات، وذلك من خلال توفيرها لعدد من التسهيلات المحفزة لاستخراج الأفكار باستخدام مجموعة من التقنيات الحديثة، مع التأكيد على تعليم ريادة الأعمال، وتعزيز دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال والوعي بأهميتها في نمو المجتمعات.

وعن واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عمان، ذكر الشهومي (2020) أن 28 ٪ فقط من تكنولوجيا المستقبل البالغ عدد جزئياتها 25 جزئية تتوافر في مناهج تقنية المعلومات في التعليم المدرسي من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر بسلطنة عمان، وهي نسبة قليلة مقارنة بالتوجهات العالمية نحو تعليم تكنولوجيا المستقبل، وأن مديري المدارس وأخصائي التوجيه المهني وأخصائي الأنشطة ومركز التوجيه المهني بالمدارس ليس لديهم خطط أو إجراءات للتعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل مع وجود بعض الشركات الطلابية الفردية القائمة على خبرة ومعرفة الطالب في مجال معين دون الحصول على أي تأهيل أو تدريب من المدرسة لعدم امتلاكها لاستراتيجية واضحة لتنمية ريادة الأعمال، مع سعي بعض المدارس لإبراز بعض المواهب الطلابية في مجال التكنولوجيا متى وجدت، وذكر الباحث أن انخفاض كلاً من توفر الكوادر

ISSN : 2410-1818

البشرية المتخصصة والتدريب، والإمكانات المادية من الأدوات والتقنيات، وعدم توفر استراتيجية تطبيق ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المستقبل تعد أهم صعوبات التعلم الريادي في المدارس بالسلطنة.

وأشار الباحثان عبد الصمد وبلحاج (2020) في دراستهما للتعرف على واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها بليبيا، أن الجامعة تفتقر إلى برامج تعليمية ومقررات ومفردات لتعليم ريادة الأعمال ومن أهم المعوقات لتعليم ريادة الأعمال قلة الكوادر البشرية والمادية، كما أوصت الدراسة بضرورة تبني وصياغة إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتفعيل تدريس ريادة الأعمال بالجامعات الليبية واعتماد مقررات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات.

وذكر محمود (2020) أنه من الضروري على الجامعات تبني التعلم الريادي لتصبح الجامعات قادرة على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وذلك بعد دراسته التي هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم التعليم الريادي وأهميته وأهدافه، ومبررات الاهتمام بتحقيق الميزة التنافسية المستدامة للجامعات مستخدما المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل التعليم الريادي بأبعاده المختلفة، والتعرف على مدى تحقيقه للميزة التنافسية المستدامة في الجامعات المصرية.

توصل Almuzel و Anderson (2020) إلى أهم العوامل المؤثرة على بيئة ريادة الأعمال السعودية، وقد تمثلت في التعليم كعامل رئيسي والدعم الحكومي والدعم الفردي، وأن أهم التحديات هي عدم وجود المهارات الفردية واللوائح الحكومية والثقافة لدى المجتمع والتدهور الاقتصادي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات لدعم النظام البيئي الريادي السعودي مثل تحسين البرامج التعليمية بالجامعة والتي تشجع ريادة الأعمال، وتقليل مستوى البيروقراطية ببدء أعمال تجارية جديدة وزيادة مستوى تبني وإدخال التقنيات الجديدة.

وعلى مستوى ترسيخ الفكر الريادي في مؤسسات التعليم بسلطنة عمان منذ مراحل التعليم المبكرة يذكر كلاً من الحضرمي وعليان (2019) في دراستهما تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء كفايات ريادة الأعمال، أنه يوجد اتفاق بين وجهات نظر المعلمين ونتائج تحليل المحتوى في مدى تحقيق المنهاج لبعض الكفاءات الريادية كإدارة المشاريع واتخاذ القرارات والاتصال والتواصل، بينما يوجد عدم اتفاق في كفاءات أخرى؛ وخرجت الدراسة بعدة توصيات تمثلت في العمل على تطوير ودعم مناهج المهارات الحياتية بالمعارف والمهارات والأنشطة اللازمة لدعم بعض الكفاءات؛ للتوافق مع أهداف التربية وسياسات التعليم، والعمل على تأهيل معلمي المهارات

ISSN : 2410-1818

الحياتية من خلال تنفيذ البرامج وورش العمل المتخصصة، وتجهيز القاعات المخصصة لأغراض المادة وتنفيذ المشاريع مع دعمها بالورش التدريبية.

وذكرت المطيري (2019) أن توفر البيئة الريادية في مؤسسات التعليم العالي يعد توجهاً لا غنى عنه في ظل تغيرات العالم المتسارعة، مع ضرورة مواكبتها وتشجيع الابتكار في مراحل مبكرة لتحقيق النتائج الإيجابية على الصعيدين المحلي والعالمي، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة لابد من إحداث تغيير هيكلي في اقتصاديات الدول النامية من خلال التحول إلى اقتصاد المعرفة، وترجع أهمية التعلم الريادي في أثرها على الفرد وعلى مؤسسة التعليم وعلى المجتمع. كما أشارت الباحثة أن بناء نظام تعليمي ريادي يتطلب رسم استراتيجية للتعلم من خلال إعادة هيكلة نظام التعليم، ودراسة الأبعاد والمدخلات لنظام التعليم المتمثلة في السياسات والتشريعات الخاصة بالدولة والمناهج وأدوات القياس والتدريب والتمويل والمشاركة المجتمعية، والتفاعل مع التجارب والخبرات الاقليمية والعالمية، والوعي بالمبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي. وذكر Stefan Krabel (2018) أن احتمال الالتحاق بالعمل الحر للخريجين يرتبط ايجابا بالتوجه الريادي للجامعة.

2.2.1 التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

بيئة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (البراشدية وآخرون، 2022) في تركيزها على بيئة سلطنة عمان في الدراسة.

بالنسبة لمنهج الدراسة وأدواتها: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات في الدراسة مثل دراسة: دراسة (إسماعيل والأنصاري، 2022)، ودراسة (الجوازنة ولبابنة، 2017)، ودراسة (أبو جمعة، 2022)، ودراسة(مقابلة، 2015)، ودراسة (موسى وآخرون، 2021)، ودراسة (عبد الوهاب، 2015).

أوجه الاختلاف:

بالنسبة لبيئة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة الدراسة؛ فالدراسة الحالية بيئة الدراسة هي محافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، ودراسة (عبد المالك، 2020) هي البيئة الجزائرية، ودراسة(إسماعيل والأنصاري، 2022) هي المملكة العربية السعودية، ودراسة(الجوازنة ولبابنة، 2017) هي المملكة الأردنية، ودراسة(أبو جمعة، 2022) هي المملكة

ISSN : 2410-1818

الأردنية، ودراسة(مقابلة، 2015) هي دول مجلس الخليج العربي، ودراسة(Osman & Saied 2018) بيئة الدول الافريقية، ودراسة(Midoun &Abdellah 2019) البيئة الجزائرية، ودراسة(الهزاني، 2015) البيئة السعودية، دراسة (موسى وآخرون، 2021) بيئة جمهورية مصر العربية، ودراسة(عبد الوهاب، 2015) البيئة الأردنية.

بالنسبة لمنهج الدراسة وأدواتها: اختلفت بعض الدراسات السابقة في المنهج والأداة المستخدمة مثل دراسة (عبد المالك، 2020) فالمنهج المستخدم الوصفي والتجريبي والتاريخي، والاداة هي الاختبارات الإحصائية لنموذج السياحة الجزائرية. ودراسة (Osman & Saied 2018) فالمنهج المستخدم التحليلي الاحصائي، والأداة هي برنامج التحليل الإحصائي إستاتا. ودراسة (Midoun &Abdellah 2019) المنهج المستخدم هي المنهج الوصفي. ودراسة(الهزاني، 2015) منهج المسح الاجتماعي والاداة الاستمارة، ودراسة (البراشدية وآخرون، 2021) المنهج النوعي والاداة المقابلة الالكترونية والميدانية، ودراسة(علي، 2022) ودراسة (سلامة، 2021) المنهج المتبع المنهج الوصفي.

2.2.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1- ساهمت الدراسات السابقة المختلفة في إثراء الجانب النظري والعملي في الدراسة الحالية وكذلك بناء استبانة الدراسة الحالية وذلك عن طريق الاطلاع على الاستبانات السابقة الموجودة في الدراسات الأخرى.

2- قامت الدراسات السابقة بتمهيد السبيل للدراسة الحالية واتضح ذلك من خلال الاطلاع على مراجعها والاستفادة منهم في الدراسة الحالية.

3- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الاستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة فيها وكذلك ساهمت في صياغة أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية.

4. الجانب التطبيقي:

تم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث بالاعتماد على المنهج المختلط المتكون من المنهجين الكمي والنوعي، وقد تم اختيار هذا المنهج بعد البحث والاطلاع على الدراسات السابقة ولملائمته لطبيعة وأغراض الدراسة. لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة تم استخدام عدد من الأدوات وهي: تتبع الدراسات العلمية المنشورة، والاستبيان المغلق والمقابلات المفتوحة. والشكل أدناه يوضح المنهجية التي اتبعها الباحثون لتحقيق أغراض البحث.

ISSN : 2410-1818

شكل رقم(2)

منهجية البحث

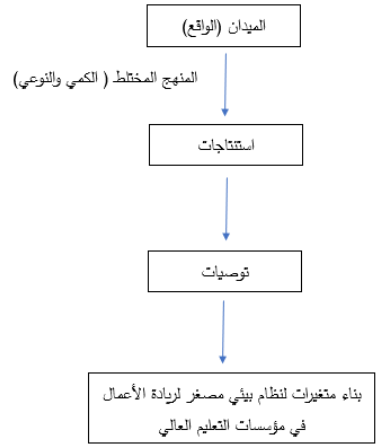

تمثل مجتمع البحث في الخبراء في مجال ريادة الأعمال وأعضاء الهيئة الأكاديمية في أقسام ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان والمهنيين الفاعلين والخبراء في النظام الريادي لريادة الأعمال في مجال الدعم لرواد الأعمال في المؤسسات الناشئة والمؤسسات الفاعلة في ريادة الأعمال في السلطنة. بلغ الحجم الكلي للعينة من خلال النتائج المسترجعة في هذه الدراسة عدد (145) شخصا، (133) شخصا طبقت عليهم الاستبانة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لعدم تجانس مجتمع الدراسة، (12) شخصا أجريت معهم المقابلة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وسبب ذلك لأنه ليس كل مجتمع مؤسسات التعليم العالي هم من الرياديين.

عرض نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول: ما واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟

للتعرف على واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات أفراد العينة لجميع عبارات محاور الاستبانة كما يتضح من الجدول أدناه:

أولا : المحور الأول: الإلهام والفكرة:

ISSN : 2410-1818

جدول رقم(2)

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوزيع النسبي	الترتيب
1	يتوفر في مؤسستكم مقررات علمية خاصة بريادة الأعمال والابتكار.	4.00	1.33	80.00%	1
2	يتوفر في مؤسستكم مواضيع داخل المقررات خاصة بريادة الأعمال والابتكار.	3.86	1.27	77.29%	3
3	يتوفر في مؤسستكم المصادر والمراجع العلمية المتعلقة بريادة الاعمال والابتكار	3.80	1.25	75.94%	4
4	طرق التدريس التي تتبعها مؤسستكم تهدف إلى منح الطلبة المعلومات العلمية في مجال ريادة الأعمال.	3.59	1.21	71.88%	8
5	طرق التدريس التي تتبعها مؤسستكم تهدف إلى منح الطلبة المهارات المهنية في مجال ريادة الأعمال.	3.61	1.19	72.18%	7
6	تشجع مؤسستكم على تطوير المقررات الدراسية بحيث تشمل الإطار النظري والتطبيقي والميداني.	3.87	1.23	77.44%	2
7	تسعى مؤسستكم إلى تبني استراتيجية لريادة الأعمال والابتكار في المؤسسة.	3.62	1.20	72.33%	6
8	يتوفر في مؤسستكم قسم علمي يختص بتدريس مجال الريادة والابتكار.	3.23	1.45	64.66%	14
9	يوجد في مؤسستكم قسم إداري يختص بتنظيم ومتابعة مجالات الريادة والابتكار.	3.50	1.25	70.08%	10
10	تنظم مؤسستكم مجموعة من الأنشطة غير الأكاديمية المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار.	3.63	1.13	72.63%	5

ISSN : 2410-1818

11	تبادر مؤسستكم إلى حث موظفيها للمشاركة في الأنشطة الجديدة المطروحة المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار.	3.37	1.16	67.37%	12
12	تبادر مؤسستكم إلى حث طلبتها للمشاركة في الأنشطة الجديدة المطروحة المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار.	3.54	1.22	70.83%	9
13	تشجع مؤسستكم طلابها على اقتناص الفرص رغم وجود الغموض في بعض النتائج.	3.27	1.25	65.41%	13
14	تقدم مؤسستكم جوائز وحوافز للمشروعات الريادية المتميزة الخاصة بالطلبة.	3.43	1.16	68.57%	11
15	تقدم مؤسستكم جوائز وحوافز للمشروعات الريادية المتميزة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.	3.05	1.13	60.90%	15
16	يتوفر في مؤسستكم حاضنة أعمال.	2.91	1.48	58.20%	16
17	يتوفر في مؤسستكم مركز لريادة الأعمال والابتكار.	2.86	1.54	57.29%	17
المعدل العام		**3.48**	**0.90**	**%69.59**	

من خلال الجدول رقم(2) يتبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيعات النسبية لأسئلة محور الإلهام والفكرة، وبشكل عام فإن المعدل العام لهذا المحور جاء بدرجة قياس عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48).

كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (0.90)، وكانت جميع فقرات المحور تتراوح بين الدرجة المتوسطة والعالية، فالفقرة (يتوفر في مؤسستكم مقررات علمية خاصة بريادة الأعمال والابتكار) لديها أكبر متوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.33)، والفقرة (يتوفر في مؤسستكم مركز لريادة الأعمال والابتكار) لديها أقل متوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.54)، وهو ما يشير الى الدور الهام لمؤسسات التعليم العالي في غرس الافكار الريادية وبناء الرغبة لدى الشباب لاستلهام الافكار الريادية داخل الحرم الجامعي.

ISSN : 2410-1818

ومن ذلك فإن المعدل العام لهذا المحور يشير إلى أن تصورات المبحوثين حول دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في تعزيز الإلهام والفكرة في مجال ريادة الأعمال جاء بدرجة عالية.

ثانيا: المحور الثاني: بدايات الإنشاء:

جدول رقم(3)

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوزيع النسبي	الترتيب
1	تقدم مؤسستكم التدريب الكافي للطلاب لإعداد مخطط الأعمال الخاص بمشاريعهم البحثية الريادية.	3.35	1.21	67.07%	3
2	تساهم مؤسستكم في دعم الطلاب لتحويل أفكارهم إلى منتجات ملموسة أو خدمات.	3.50	1.17	70.08%	1
3	تساهم مؤسستكم في خلق نماذج تقنية قابلة للتسويق للمنتجات.	3.27	1.20	65.41%	4
4	تحرص مؤسستكم على متابعة الطلاب في دمجهم بسوق العمل.	3.48	1.21	69.62%	2
	المعدل العام	**3.40**	**1.05**	**68.05%**	

الجدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيعات النسبية لأسئلة محور بدايات الإنشاء، وبشكل عام فإن المعدل العام لهذا المحور جاء بدرجة قياس متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40).

كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.05)، وكانت جميع فقرات المحور تتراوح بين الدرجة المتوسطة والعالية، فالفقرة (تساهم مؤسستكم في دعم الطلاب لتحويل أفكارهم إلى منتجات ملموسة أو خدمات) لديها أكبر متوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.17)، والفقرة (تساهم مؤسستكم في خلق نماذج تقنية قابلة للتسويق للمنتجات) لديها أقل متوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.20). وهذا يعني أن دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز بداية انشاء الافكار الريادية هو دور متوسط وليس عالي.

ISSN : 2410-1818

ومن ذلك فإن المعدل العام لهذا المحور يشير إلى أن تصورات المبحوثين حول دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في تعزيز بدايات الإنشاء في مجال ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة.

ثالثا: المحور الثالث: مباشرة العمل والانطلاق:

جدول رقم(4)

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوزيع النسبي	الترتيب
1	تتعاون مؤسستكم مع أصحاب المصلحة لريادة الأعمال والابتكار، مثل: حاضنات الأعمال، رجال الأعمال، غرف التجارة والصناعة، مراكز الريادة والابتكار، المصارف، المبادرات والبرامج الداعمة، مراكز الأعمال.	3.62	1.16	72.48%	1
2	تساعد مؤسستكم طلبتها في العثور على العملاء الحقيقيين لتشغيل مشاريعهم.	3.24	1.23	64.81%	3
3	تساعد مؤسستكم طلبتها في العثور على شركاء مناسبين لمشاركة الأفكار والمشاريع معهم.	3.19	1.20	63.76%	4
4	تشجع مؤسستكم المستثمرين للاستثمار في مشاريع طلبتها.	3.11	1.24	62.11%	5
5	تعد مؤسستك بيئة داعمة لريادة الأعمال.	3.38	1.25	67.67%	2
	المعدل العام	**3.31**	**1.08**	**66.17%**	

الجدول رقم(4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيعات النسبية لأسئلة محور مباشرة العمل والانطلاق، وبشكل عام فإن المعدل العام لهذا المحور جاء بدرجة قياس متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.31) ومتوسط الانحرافات المعيارية (1.08)، وكانت جميع فقرات المحور تتراوح بين الدرجة المتوسطة والعالية، فالفقرة (لدى مؤسستكم تعاون مع أصحاب المصلحة لريادة الأعمال

ISSN : 2410-1818

والابتكار، مثل: حاضنات الأعمال، رجال الأعمال، غرف التجارة والصناعة، مراكز الريادة والابتكار، المصارف، المبادرات والبرامج الداعمة، مراكز الأعمال) لديها أكبر متوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.16)، والفقرة (تشجع مؤسستكم المستثمرين للاستثمار في مشاريع طلبتها) لديها أقل متوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.24).

ومن ذلك فإن المعدل العام لهذا المحور يشير إلى أن تصورات المبحوثين حول دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في تعزيز مباشرة العمل والانطلاق في مجال ريادة الأعمال جاء بدرجة متوسطة.

رابعا: مدى مواكبة مؤسسات التعليم العالي بشكل عام في سلطنة عمان للديناميكية الريادية.

لقياس مدى مواكبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان للديناميكية الريادية بشكل أعمق، قام الباحثون بتحليل نتائج المقابلات التي تم إجراؤها مع عدد من الأعضاء الفاعلين في ريادة الأعمال وذلك بتفريغ إجاباتهم التي تم سماعها ووضعها على شكل بيانات مرتبة ومحددة، ومن خلال اجابات المبحوثين على السؤالين الأول والثاني من أسئلة المقابلة اتضح وجود توجه من قبل سلطنة عمان في السنوات الأخيرة نحو الاهتمام بترسيخ ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال ما أكدت عليه رؤية عمان 2040، ومن خلال ما أصدرته وزارة التعليم العالي بالسلطنة من توجيهات وقرارات تتعلق بمقرر ريادة الأعمال، وسعي بعض مؤسسات التعليم العالي إلى التعاون مع المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في المجتمع لإنشاء مراكز ريادة الأعمال والحاضنات والتي بدورها تقدم العديد من الأنشطة والبرامج، إضافة إلى تقديمها عدد من المبادرات وورش العمل وتقديم الدعم المالي والثقافي والتجاري والتسويقي للطلاب واستضافة المختصين في المجال ورواد الأعمال، وتسهيل المشاركة في المسابقات وتنفيذ الملتقيات والمعارض المتعلقة بريادة الأعمال. ولكن لا زالت مؤسسات التعليم العالي بشكل عام في السلطنة لم تصل إلى المستوى المنشود، إذ أن هناك ضعف في مواكبة حركة ريادة الأعمال على مستوى السوق المحلي والعالمي، ومحدودية في وجود خريجين من الطلاب لديهم القدرة في أن يكونوا رواد أعمال حقيقيين قادرين على إدارة مؤسساتهم الخاصة بأنفسهم في مختلف التخصصات، كما أن الديناميكية الريادية في سلطنة عمان بحاجة إلى المزيد من التكامل والتأطير بحيث يسهل تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع ناجحة تساهم في خدمة المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني: كيف يمكن تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال؟

لتحويل مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال قام الباحثون بتحليل نتائج المقابلات التي تم إجراؤها مع عدد من الأعضاء الفاعلين في ريادة الأعمال وذلك بتفريغ

ISSN : 2410-1818

إجاباتهم التي تم سماعها ووضعها على شكل بيانات مرتبة ومحددة، ومن اجابات المبحوثين على السؤال الثالث والرابع والخامس والسادس تم التوصل إلى النتائج الآتية:

من خلال إجابات المبحوثين فإنه يمكن التوصل إلى عدد من المقترحات التي تسهم في تطوير النظام الريادي في سلطنة عمان بشكل عام وفي مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، فقد ذكرو أن مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات ذات العلاقة بالمنظومة الريادية يمكن أن تلعب دورا هاما في الدفع بالفكر الابتكاري والريادي للطلاب واحتضان الأفكار وتحقيقها فعليا على أرض الواقع من خلال العديد من الجهود والمبادرات، ويمكن حصر أهم هذه المقترحات في الآتي:

1. إعادة هيكلة منظومة التعليم في مؤسسات التعليم العالي بتطوير واستحداث المقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال لخلق ثقافة ريادة الأعمال واكساب الطلاب مهارات رائد الأعمال، وربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي.
2. تدريس مقرر ريادة الأعمال يكون من ضمن مقررات متطلبات الجامعة ويكون باللغة العربية لضمان استيعابها من قبل مختلف مستويات الطلبة التحصيلية وتحقيق النتائج المرجوة منها.
3. إنشاء أقسام أكاديمية خاصة بتدريس تخصص ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.
4. إنشاء أقسام إدارية خاصة بريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي ومفرغة للاهتمام بالأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال ممكن أن تكون كحاضنات أو مراكز لريادة الأعمال.
5. التعاون التكاملي بين جميع المؤسسات ذات العلاقة بريادة الأعمال بحيث يتم توحيدها لتكون تحت مظلة واحدة كمنظومة متكاملة ذات اجراءات وسياسات موحدة وواضحة.
6. تقديم الحاضنات ومراكز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الدعم بمختلف أنواعه المالي والتقني والثقافي وغيره.
7. تخصيص ميزانية مالية خاصة لإنشاء ودعم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي من خلال التعاون مع جهات تمويلية متعددة
8. تكثيف البحوث العلمية المنشورة في مجال ريادة الأعمال من قبل مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة مع ضرورة تطبيق النتائج والمقترحات لهذه البحوث.
9. تكثيف البحوث والدراسات التي تكشف عن التحديات التي يواجهها العاملون في قطاع ريادة الأعمال من وجهة نظرهم .
10. حماية رواد الأعمال وأصحاب المشاريع في المجتمع بضمان استمرارية أعمالهم حتى في ظل الجائحات وتقلب الظروف الاقتصادية المحيطة.

ISSN : 2410-1818

اختبار فرضية الدراسة: توجد علاقة تأثير بين دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وتعزيز كلا من الإلهام والفكرة وبدايات الإنشاء ومباشرة العمل والانطلاق في مجال ريادة الأعمال ودعم المشاريع.

لقياس تأثير دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وتعزيز كلا من الإلهام والفكرة وبدايات الإنشاء ومباشرة العمل والانطلاق في مجال ريادة الأعمال، قام الباحثون بقياس معامل الارتباط بين المحاور الثلاثة للدراسة، والجدول رقم(5) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم(5)

	الإلهام والفكرة	بدايات الإنشاء	مباشرة العمل والانطلاق
الإلهام والفكرة	1		
بدايات الإنشاء	.800**	1	
مباشرة العمل والانطلاق	.761**	.800**	1

من خلال الجدول رقم (5) السابق يتضح أن معدل الارتباط بين محاور الدراسة جاء مرتفعا؛ إذ بلغ (800.) بين المحورين الإلهام والفكرة وبدايات الإنشاء، وبلغ (761.) بين المحورين الإلهام والفكرة ومباشرة العمل والانطلاق، وبلغ (800.) بين المحورين بدايات الإنشاء ومباشرة العمل والانطلاق، وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير قوية بين دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وتعزيز كلا من الإلهام والفكرة وبدايات الإنشاء ومباشرة العمل والانطلاق في مجال ريادة الأعمال ودعم المشاريع.

5. الاستنتاجات:

اعتماداً على النتائج التي تم التوصل إليها يضع الباحثون تصوراً لنموذج نظام بيئي مصغر لريادة الأعمال يمكن أن تعتمده مؤسسات التعليم العالي، يتكون من عدد من المتغيرات وهي: الموارد البشرية وتشمل التعليم والتدريب، الموارد المالية وتشمل التمويل في مختلف مراحل المشروع، السياسات وتشمل سياسات المؤسسات المستثمرة والداعمة، ومؤسسات البحوث، والإطار التنظيمي والضرائب، والتسويق ويشمل قنوات التواصل والتوزيع، العملاء، والثقافة وتشمل التجارب وقصص نجاح حقيقية، والتوعية، والدعم ويشمل البنية التحتية (الاتصالات والنقل والخدمات اللوجستية)، والدعم التقني والقانوني والمهن الأخرى المساندة كالمحاسبة والبنوك الاستثمارية، والدعم من قبل المؤسسات غير الربحية، والمسابقات والمؤتمرات واللقاءات مع رواد الأعمال، والمعارض، كما يوضحها الشكل رقم(2):

ISSN : 2410-1818

الشكل رقم(3)

نموذج نظام بيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي

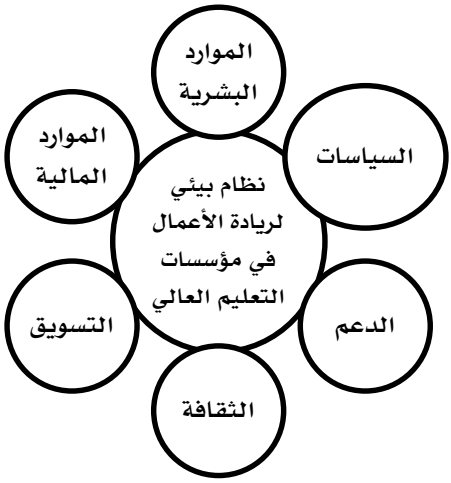

يحتوي الجدول رقم(6) على الأدوار التي يمكن أن يقوم بها كل عنصر من عناصر النظام البيئي لريادة الاعمال في مؤسسات التعليم العالي المقترح كما يوضح الجدول أمثلة على الجهات المعنية بكل متغير.

جدول رقم(6)

متغيرات نموذج النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي

المتغير	الدور	أمثلة للجهات الداعمة
الموارد البشرية	• دمج ريادة الأعمال في التعليم من خلال تطوير المناهج الدراسية. • تعزيز التدريب المهني للطلبة. • التواصل مع الجهات المعنية من مؤسسات القطاع الحكومي والخاص لدمج احتياجاتهم في تصميم المناهج الدراسية.	• التعليم: مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والكليات والمعاهد. • التدريب: منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة(UNESCO)، شركة إنجاز عمان، والأكاديمية العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ISSN : 2410-1818

	• تزويد أصحاب القرار بنتائج البحوث العلمية المنشورة من قبل مؤسسات التعليم العالي من أجل تطبيقها.	التابعة لصندوق إنماء، حاضنات الأعمال.
الموارد المالية	• التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص المختلفة للحصول على الدعم المالي والتمويل لرواد الأعمال في مختلف مراحل المشاريع (التأسيس والنمو والانطلاق).	• مرحلة التأسيس: شركة تنمية نفط عمان، الشركة العمانية للاتصالات: عمانتل. • مرحلة النمو: البنوك التجارية مثل بنك مسقط وبنك ظفار، صندوق الرفد. • مرحلة الانطلاق: البنوك الاستثمارية، شركة اسكان العمانية للاستثمار، وشركة عمان للاستثمارات والتمويل.
السياسات	• فهم الواقع الحالي لريادة الأعمال في الدولة. • وضع سياسات ملائمة وتفصيلية وواضحة بحيث تتفق مع توجهات الخطط الاستراتيجية في الدولة وتحدد دور كل جهة من الجهات المعنية والداعمة كالمؤسسات المستثمرة، ومؤسسات البحوث، والضرائب بكل وضوح.	وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وزارة التربية والتعليم، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD).
التسويق	• إبراز قيمة ريادة الأعمال للمجتمع. • نشر المعلومات عن ريادة الأعمال. • تنظيم حملات توعوية في موضوع ريادة الأعمال. • تنظيم اللقاءات والمعارض والمؤتمرات المتعلقة بريادة الأعمال وعرض المشارع المبتكرة لتشجيع الاستثمار فيها.	قنوات التواصل الاجتماعي، الصحف اليومية المحلية، الإعلام والإذاعة، حاضنات الأعمال.
الثقافة	• عقد اللقاءات لعرض التجارب وقصص النجاح.	هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، شركة إنجاز عمان،

ISSN : 2410-1818

	• توعية وتثقيف رواد الأعمال الجدد. • توفير البرامج التدريبية لمساعدة رواد الأعمال الجدد في كتابة خطط المشاريع والبحث عن مصادر التمويل والاستثمار.	مؤسسات التعليم العالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حاضنات الأعمال.
الدعم	• توفير البنية التحتية اللازمة لريادة الأعمال من اتصالات ونقل وخدمات لوجستية. • تقديم الدعم التقني والقانوني لرواد الأعمال ومشاريعهم. • التنسيق مع المهن الأخرى المساندة كالبنوك الاستثمارية والجهات المنظمة للمعارض والمؤتمرات.	مؤسسات التعليم العالي، حاضنات الأعمال، الشركة العمانية للاتصالات: عمان تل، الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم (OMREN)،

6. التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث نقدم جملة من التوصيات على أمل أن يتم الاستفادة منها في تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال، لما لذلك من تأثير إيجابي على جميع الأطراف التي تقع ضمن المنظومة الريادية من أفراد ومؤسسات، ومن أبرز هذه التوصيات ما يأتي:

- تطوير المقررات الدراسية، واستحداث مقررات في مجال ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي من أجل تكوين ثقافة ريادة الأعمال واكساب الطلاب مهارات رائد الأعمال، وربط الجانب النظري للمقررات بالجانب العملي التطبيقي و تحفيز فكر الطلاب للتفكير وايجاد حلول لمشكلات واقعية تتعلق بمختلف القطاعات في سلطنة عمان.
- تكثيف الاهتمام نحو مقرر ريادة الأعمال الموجود حاليا ضمن مقررات متطلبات الجامعة لضمان تحقيقه للنتائج المرجوة.
- إنشاء أقسام أكاديمية خاصة بتدريس تخصص ريادة الأعمال في كافة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
- إنشاء أقسام إدارية خاصة بريادة الأعمال في كافة مؤسسات التعليم العالي ومفرغة للاهتمام بالأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال ممكن أن تكون كحاضنات أو مراكز لريادة الأعمال.
- التعاون التكاملي بين جميع المؤسسات ذات العلاقة بريادة الأعمال بحيث يتم توحيدها لتكون تحت مظلة واحدة كمنظومة متكاملة ذات اجراءات وسياسات موحدة وواضحة.

ISSN : 2410-1818

- التعاون مع مؤسسات التمويل في تسهيل حصول الشركات الطلابية على التمويل المناسب.
- تقديم الحاضنات ومراكز ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الدعم بمختلف أنواعه المالي والتقني والثقافي من خلال عمل مكاتب استشارية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، وربط المجتمع الجامعي برواد الأعمال الناجحين لعرض تجاربهم وتقديم البرامج التحفيزية للابتكار وضمان احتضان الأفكار الريادية.
- تركيز مؤسسات التعليم العالي على احتضان الأفكار الطلابية الناجحة ومنتجات الشركات الطلابية والعمل على تطبيقها وفق خطة ممنهجة.
- تكثيف البحوث العلمية المنشورة في مجال ريادة الأعمال من قبل مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة مع ضرورة تطبيق النتائج والمقترحات لهذه البحوث. مع تكثيف البحوث والدراسات التي تكشف عن التحديات التي يواجهها العاملون في قطاع ريادة الأعمال من وجهة نظرهم.
- تقديم الاستشارات لرواد الاعمال أثناء الأزمات واقتراح الحلول لهم.

- **يقترح الباحثون تنفيذ دراسات وأبحاث ذات علاقة بموضوع هذه الدراسة وهي:**

1. أثر تحول مؤسسات التعليم العالي إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال على المنظومة الريادية في سلطنة عمان.
2. أدوار مؤسسات التعليم العالي في دعم ريادة الأعمال بسلطنة عمان.
3. واقع النظام البيئي لريادة الأعمال في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان.
4. واقع الاستثمار في مشاريع طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان.
5. السبيل الامثل لتحويل جامعة الشرقية إلى نظام بيئي مصغر لريادة الأعمال.
6. أثر حاضنات ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
7. مدى فعالية حاضنة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان: دراسة حالة حاضنة ريادة الأعمال بجامعة نزوى وجامعة صحار أنموذجا.

ISSN : 2410-1818

المراجع:

1. أمين، مصطفى أحمد. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة .مجلة الإدارة التربوية، س5, ع19.
2. برهوم، بسمة فتحي.(2014). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكله البطالة لرياديي الأعمال قطاع غزة، دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون - سبارك)، الجامعة الإسلامية غزة.
3. بور، هادى ثنائى و رستكار، عبد الغنى. (2022). ترتيب الأولويات في مكونات النظام البيئي الريادي في محافظة "جولستان" ,Journal of Research in Humanities. (Arabic) 29(2), 26–50.
4. ثامر، محسن وباهي، يوسف. (2020). آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال. الريادة لاقتصاديات الأعمال, 7(2).
5. حايك، هيام. (2020). النظم الإيكولوجية للابتكار في مؤسسات التعليم العالي: الجامعات في دور مؤسسات لريادة الأعمال. https://blog.naseej.com/
6. حريري، عبدالرحمن. (2022). تدريس ريادة الأعمال.. كيف تؤثر في تأسيس مشروعك؟ مجلة رواد الاعمال.
7. الحضرمي، هدى وعليان، شاهر. (2020). تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء كفايات ريادة الاعمال.مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، العدد,(9)34 .
8. رؤية عمان (2020/2040). الطبعة الأولى.
9. الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس. (2020). واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية, مج8, ع1.
10. عبد الصمد، خالد حسن و بلحاج، مسعودة علي محمد. (2020). Reality of entrepreneurship education and SMEs at sebhauniversity: An exploratory study of a sample of university faculty. Journal of Pure & Applied Sciences, 19(2), 13-26.
11. لقواق، عبدالرزاق وآل عمر، حمود. (2021). النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية, مج5, ع1.
12. محمود، هناء فرغلي علي. (2020). التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية, مج31, ع122.

ISSN : 2410-1818

13. المرعي، أحمد. (2019، سبتمبر، 8). ما سر "وادي السيليكون" ولماذا تتعزز الشركات العملاقة هناك؟ https://www.independentarabia.com/

14. المصراتي، سالمة. (2019). التجارب العربية والدولية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال" الدروس المستفادة لبناء نموذج ليبي". مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي.

15. المصري، طارق. (2018). واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية والحدائق العلمية وأثر إنشائها في تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج33، ع5، doi.org/10.35682/1974

16. المطيري، صفاء. (2019). التعلم الريادي. مجلة جسر التنمية- المعهد العربي للتخطيط، 1- 16.

17. المقبالية، موزة بنت عبدالله بن خميس. (2021). فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية, مج37, ع11.

18. نجمي، فيصل علي. (2021). تعزيز الدور الريادي للجامعات السعودية في ظل التحولات العالمية: جامعة التفرد أنموذجًا .(Arabic). Journal of Education - Sohag University, 87(part. https://doi-org.masader.idm.oclc.org/10.12816/EDUSOHAG.2021.175345 .

19. وزارة التنمية الاجتماعية. (2020). اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الاعمال وآليات تعزيزها: دراسة مطبقة على الشباب المنتمين وغير المنتمين لأسر الضمان الاجتماعي.

20. Al-Abri, M. Y., Abdul Rahim, A., & Hussain, N. H. (2018). Entrepreneurial Ecosystem: An Exploration of the Entrepreneurship Model for SMEs in Sultanate of Oman. Mediterranean Journal of Social Sciences, 9(6), 193. https://www.richtmann.org/journal/index.php/mjss/article/view/10344

21. Almuzel, M., & Anderson, T. (2020). An Assessment of Entrepreneurial Ecosystem: The case of Saudi Arabia. 2020 IEEE Technology & Engineering Management Conference (TEMSCON), Technology & Engineering Management Conference (TEMSCON), 2020 IEEE, 1–6.

22. Brown, R., & Mason, C. (2017). Looking inside the spiky bits: a critical review and conceptualisation of entrepreneurial ecosystems. Small Business Economics, 49(1), 11–30. https://doi.org/10.1007/s11187-017-9865-7

23. Fuerlinger, Georg et al. (2015). The role of the state in the entrepreneurship ecosystem: insights from Germany. Triple Helix. 2 (3): 1- 26.

24. Siffert, P. V., & de Oliveira Guimarães, L. (2020). Entrepreneurial ecosystem and sustainability as catalysts for regional development: proposition of a theoretical framework. Interacoes, 21(4), 739–752. https://doi.org/10.20435/inter.v21i4.2647.

ISSN : 2410-1818

25. Stam, Erik, and Ben Spigel. 2016. Entrepreneurial Ecosystems. Discussion Paper Series; Utrecht: Utrecht University, Tjalling C. Koopmans Research Institute, U.S.E., nr:16-13.
26. Stam, E., van de Ven, A. Entrepreneurial ecosystem elements. Small Bus Econ 56, 809–832 (2021). https://doi.org/10.1007/s11187-019-00270-6
27. Stefan, K. (2018). Are entrepreneurs made on campus? The impact of entrepreneurial universities and graduates' human capital on graduates' occupational choice. Journal of International Entrepreneurship, No. 16, 45